

اللباب في علل البناء والإعراب

لنحـن الـذاهـبين وـقد يـقع لـفظ الفـصل فـي مـوضـع لا يـحـتمـل غـيرـه كـقـولـه تـعالـى (تـجـدـوه عـند ا □
هو خيراً) وـجـاز ذـلك هـنا لـأنَّـ أفـعل مـنـك قد يـخـصُّ مـن فـقـرب مـن المـعـرـفـة وـفـي مـوضـع يـصـلح أن
يـكـون تـوكـيـداً فيـكـون لـه مـوضـع وـيـحـتمـل أن يـكـون مـبـتـداً وـما بـعـده الخـبر .
فـصل .

وـتـقـول كـنت أـظنُّ أنَّـ العـقـرب أشـدُّ لـسـعة مـن الزـنـبـور فـإذا هـو هـي .
وـقال الكـوفـيُّون فـإذا هـو إيَّـاها .

وـحـجَّة الأوَّـلـين أنَّـ هـو مـبـتـداً والخـبر لا يـخلـو إمَّـا أن يـكـون إذا الـتي لـلمـفـاجـأة
لأنَّـها مـكان فـيـلـزم أن يـكـون الـضمـير الثـاني حـالاً وإمَّـا أن يـكـون الخـبر الـضمـير الثـاني
وإيَّـا مـن ضـمـائـر المـنـصـوب لا المـرفـوع فـإذا بـطل القـسـمـان تـعيَّن أن تـكـون هـي خـبر المـبـتـداً